

٦ - رواية معاوية :

قال ابن إسحاق: وحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أن معاوية بن أبي سفيان كان إذا سئل عن مسرى رسول الله ﷺ قال: كانت رؤيا من الله تعالى صادقة.

٧ - هل كان الإسراء رؤيا ؟

لم ينكر ابن إسحاق قول عائشة ولا قول معاوية رضى الله عنهما، لقول الحسن : إن هذه الآية نزلت فى ذلك، قول الله تبارك وتعالى : ﴿وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس﴾ ولقوله تعالى فى الخبر عن إبراهيم عليه السلام إذ قال لابنه : ﴿يابنى إني أرى فى المنام أنى أذبحك﴾. ثم مضى على ذلك، فعرفت أن الوحي من الله يأتى الأنبياء أيقاظا ونياما.

قال ابن إسحاق : وكان رسول الله ﷺ - فيما بلغنى - يقول : تنام عيناي وقلبي يقظان، والله أعلم أى ذلك كان جاءه، وعاین فيه ما عاین، من أمر الله، على أى حالیه كان نائما أو يقظان، كل ذلك حق وصدق.

٨ - رواية أم هانئ :

قال محمد بن إسحاق : وكان فيما بلغنى عن أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله عنها، واسمها هند، فى مسرى رسول الله ﷺ،